

4784- نصيحة لمن يقع في الشركات كزيارة الأضرحة والحلف

بغير الله - الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

هنا رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت وباعتتها احدى اخواتنا من هناك تقول اختكم في الله ام خديجة ام خديجة عرضنا لها بعض القضايا في حلقة مضت وفي هذه الحلقة تسأل فضيلتكم الشيخ صالح وتقول اهل بلدنا عندهم بعض الاعتقادات الخاطئة مثل الحلف

بغير - 00:00:00

زيارة الأضرحة والحلف بالنبي صلى الله عليه وسلم. ولكنهم يصومون ويصلون ويحجون ويتصدقون هل يصح لنا ان نقول لهم انكم مشركون ونشرح لهم ما هم فيه من الضلال؟ كيف نتعامل معهم وهم في هذه - 00:00:20

حالة وعندما نذكرهم بالله واياته يقولوا لنا اننا نؤمن بالله وانتم تتبنون الى الشيخ محمد بن يوجهون حول هذه القضايا جزاكم الله خيرا ولا سيما وقد ظلنا بها ذرعا وفقكم الله لكل خير. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:40

رحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين وبعد. فان الحلف بغير الله شرك كما قال النبي الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك. ثم هذا الشرك ان كان قصد الحالف تعظيم المخلوق به فما يعظم الله عز وجل كما يحصل - 00:01:00

من عباد القبور وعباد الاولى والصالحين انهم يعظمون هؤلاء كما يعظمون الله عز وجل او اشد ولذلك يتتساهل احدهم باليمين بالله ولا يتتساهل بالحلف بالضريح او بالقبر فهذا شرك اكبر اما اذا لم يصل الى هذا الحد ولم يعظم المخلوق كما - 00:01:20

يعظم الله فان الحلف به يكون شركا اصغر والشرك الاصغر خطره عظيم وهو اكبر الكبائر فعلى كل حال هذا امر خطير جدا وهو الحلف بغير الله عز وجل. واما زيارة الأضرحة التيبني عليها مشاهد واقيم عليها قباب من اجل تعظيم - 00:01:40

والتبrik بها فلا يجوز للمسلم ان يزورها الا على وجه الانكار والدعوة الى الله عز وجل. اما من يزورها معتقدا فيها البركة تبرك بها ويستغث باصحابها ويطلب منهم المدد فهذا شرك اكبر لا يختلف عن عن الشرك باللات والعذى - 00:02:00

الثالثة الاخرى لان هذه الأضرحة اصبحت اوذانا تعبد من دون الله عز وجل. الذي يزورها بهذا القصر زيارته شركية وهذا تلك اكبر والعياذ بالله لا ينفعه معه صلاة ولا صيام ولا حج ولا اي عمل لان من اشرك بالله الشرك الاكبر حبط عمله - 00:02:20

قال تعالى ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحيط عملك ولتكون من الخاسرين. قال تعالى ولو اشرکوا لحيط عنهم ما كانوا يعملون. قال تعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء متذرا. فعمل المشرك الذي يدعوه - 00:02:40

الاضرحة والقبور ويستغث باصحابها عمله حابط وباطل. صلاته وصيامه وحجه وجميع اعماله. لانه لم يبني على عقيدة صحيحة والعمل اذا بني على غير عقيدة صحيحة فانه يكون باطلأ كما انه اذا بني على غير اتباع للرسول صلى الله عليه وسلم - 00:03:00 فانه يكون باطلأ ومردودا. فالعمل لا يقبل الا بشرطين. الاخلاص لله عز وجل والسلامة من الشرك والمتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم والسلامة من البدعة والخرافات. فليس النظر الى كثرة العمل وانما النظر الى صحة العمل ومطابقتها بما شرعه الله عز وجل وسلاما - 00:03:20

من الشرك والمفسدات. واما ما تقومون به من النصيحة والدعوة الى الله فهذا عمل جليل تشكرن عليه وعليكم المضي في هذا الامر انصحه لوالديكم ولاخوانكم ولجميع المسلمين هذا هو الواجب وانما تشتت الحاجة الى الدعوة في هذه الامور التي - 00:03:40

بلي بها كثير من الناس وظنوها من الدين. واما تلقيبكم بانكم اتباع لمحمد ابن عبدالوهاب فهذا شرف لكم. لأن الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله دعا الى توحيد الله واخلاص العبادة لله ومتابعة الرسول صلى الله عليه وسلم والسير على منهج السلف الصالح -

00:04:00

يتبعه في هذا المنهج انما يتبع دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم وليس دعوة ابن عبد الوهاب وانما الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله متبع للرسول صلى الله عليه وسلم ومبلغ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويجدد لهذا الدين بعد من درس -

00:04:20
في هذه البلاد وفي غيرها الانتماء اليه والى دعوته شرف لان اتباع اهل الحق حق. قال تعالى السابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم بحسنان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار. قال عليه الصلوة والسلام -

00:04:40

هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قالوا ومن هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه واصحابي

00:05:00
اتباع السلف الصالح هذا شرف وحق ولو عيرنا به فاننا لا نعيأ بذلك فان اهل الباطل يعيرون اهل الحق دائمًا وابدا -
لينفروهم من الحق الذي هم عليه ولكن هذا لا يضرهم بل يزيدتهم شرفاً وكيف لهم قدوة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقب بالقاب منفحة ساحر كاهن كذاب مذموم معلم مجنون الى غير ذلك. وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلا حرج ولا ضر -

00:05:20

في ان يلقب اتباعه بالالقاب المنفحة ولكن هذا لا يضر ولا يثني اهل الحق عن حقهم وانما هو شرف قل لهم كما قال الشاعر اذا اتتك مذمتى من ناقص فهي الشهادة لي باني فاضل والحمد لله هذا شرف لنا والله جل وعلا يقول -

00:05:40
والذين امنوا واتبعوهم ذريتهم بامان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء كل امرئ بما كسب رهين او وعد الذين اتبعوا اباءهم في اليمان بان الله سبحانه وتعالى يجمع بينهم في درجات الجنة مع ابائهم لتقرع -

00:06:00
اعين بعضهم ببعض. وقال عن يوسف عليه السلام واتبعه ملة ابائي ابراهيم واسحاق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء الاتباع في الحق والمتابعة على المنهج الصحيح هذا شرف اذا غير الانسان به فانه لا يلتفت الى ذلك لان -

00:06:20
التعيين انما جاء من اعداد للحق ومخالفين للحق والمسلم لا يقصد الثناء وال مدح من من الناس وانما يقصد رضا الله سبحانه وتعالى ولو عابه الناس. نعم. وفي الحديث من التمس رضا الناس بسخط الله عليه واسخط عليه الناس. ومن التمس رضا -

00:06:40

الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضي عنه الناس. نعم -